



كلية الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الجماعة

متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين
Requirements For The Social Worker To Practice Professional Models
With Elderly Groups

إعداد دكتور/

حمدي السيد على على عاصي

مدرس خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

2021م

Requirements for The Social Worker to Practice Professional Models with Elderly Groups

Hamdy Elsayed Ali Ali Assy

Assistant Professor, Social Group Work, Faculty of Social Work, Aswan University, Egypt

Email : bdeleh2010@yahoo.com tel: +201276655225

Abstract:

The study aimed to determine the requirements for a social worker to practice professional models with elderly groups, and this study is considered a descriptive and analytical study. The study was applied in a comprehensive inventory method to all social workers working with elderly groups in elderly care homes in the governorates of Cairo and Giza, whose number is (82). The use of a questionnaire on the requirements of the social worker's practice of professional models with groups of the elderly, and the results of the study showed that there is a statistically significant relationship between some social characteristics (age - academic qualification - years of experience) and the sources of knowledge of the social worker with professional models, and there is a statistically significant relationship between some social characteristics (Age - academic qualification - years of experience) and the requirements for a social worker to practice professional models with elderly groups, The researcher recommended the necessity of holding training courses for social workers Understand how to practice professional models in a proper scientific, and to use various professional methods while practicing professional models with elderly groups.

Key words: Requirements - Professional Models - Elderly Groups

المخلص :

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، وطبقت الدراسة بأسلوب الحصر الشامل على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (82) ، كما تم استخدام استمارة استبيان حول متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة احصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن- المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة) ومصادر معرفة الأخصائي الاجتماعي بالنماذج المهنية ، وتوجد علاقة دالة احصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة) ومتطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ، وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية ممارسة النماذج المهنية بالشكل العلمي السليم ، واستخدام الأساليب المهنية المتنوعة أثناء ممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين.

الكلمات الافتتاحية: متطلبات – النماذج المهنية – جماعات المسنين

Received : 18/1/2021

Accepted : 19/1/2021

Online publication : 25/1/2021

أولاً : مشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالمسنين مسألة إنسانية تعكس الاهتمام بالعنصر البشري الذى يمثل جزءاً من موارد المجتمع ، ويمكن أن تساهم فى عمليات التنمية لما يتميز به من خبرات ومهارات متعددة. وتحل قضايا المسنين مكاناً بارزاً فى المحافل والمؤتمرات الدولية والإقليمية فى السنوات القليلة الماضية مما يتيح الفرصة أمام المتخصصين فى مختلف جوانب رعاية المسنين للتفكير فى الاستفادة من تلك المؤتمرات التى تناولت موضوع كبار السن فى صياغة برامج وخطط الرعاية الواجبة لتلك المرحلة العمرية. (على : 2009 ، 166)

وتحظى قضايا المسنين بالاهتمام العالمي ، لما يمثله كبار السن من نسبة متزايدة من سكان العالم، حيث تشير الإحصاءات الواردة فى تقارير الأمم المتحدة أنه بحلول عام 2050م سيزداد عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على (60 سنة) من (600) مليون شخص نحو بليونى شخص ، ويتوقع أن تتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد اعمارهم على (60سنة) من (10 إلى 21%) وستكون هذه الزيادة الأكبر والأسرع فى البلدان النامية حيث يتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن أربع مرات خلال فترة ال(50) سنة المقبلة ، ويشكل التحول الديموجرافى تحدياً لجميع المجتمعات لإيجاد مزيد من الفرص ، وخاصة فرصاً لكبار السن ، بغية تحقيق امكانياتهم للمشاركة التامة فى جميع جوانب الحياة (المتحدة : 2002 ، 20) كما تشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الديموجرافى بالقاهرة إلى التزايد المستمر فى أعداد المسنين من حوالى (3.3) مليون مسن فى عام 1996م إلى (8.4) مليون فى عام 2021م بزيادة قدرها (54%) كما سترتفع نسبة المسنين فى المجتمع من (5.6%) فى عام 1996م إلى (9.2%) فى عام 2021م أى بمقدار (64%) خلال تلك الفترة.(المركز الديموجرافى : 2003 ، 25)

ولقد اهتمت مصر برعاية المسنين وذلك منذ نشأة وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1939م بوضع أسس لخدمة كبار السن من خلال خدمة عامة تقدم من أندية ودور مسنين وجمعيات أهلية ، وشمل ذلك الضمان الاجتماعى عام 1950م ، وإنشاء دور المسنين فى المدن الكبرى عام 1960م وتعددت المؤسسات الاجتماعية التى تولى اهتمامها لكبار السن (الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى : 1999 ، 50) وبالتالي يمثل المسنين ثروة بشرية تحتاج لمن يرهاها ويساعدها على مواجهة مشكلاتها الصحية والنفسية والاجتماعية..... الخ ، واشباع احتياجاتها المختلفة والاستفادة من خبراتها ، ومواصلة نشاطها وتشجيعها على ممارسة أنشطة انتاجية مناسبة.

وفى هذا السياق أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية دورها بوصفها من أهم المهن الإنسانية التى يقدمها المجتمع المعاصر لمساعدة المسنين على اشباع احتياجاتهم ، والتدخل لمواجهة مشكلاتهم ، ومعاونتهم على استعادة قدرتهم على القيام بوظائفهم فى حدود ما تبقى لهم من امكانيات وقدرات ، وعلى هذا يتحقق للمسنيين أفضل تكيف ممكن لهم مع بيئاتهم الاجتماعية واستعادة توافقهم وتكيفهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم (عمران : 2011 ، 246)

ولذلك عمدت مهنة الخدمة الاجتماعية على استخدام الجماعات فى كثير من المؤسسات الاجتماعية التى تعمل بها لما للجماعة من دور فاعل فى تحقيق التفاعل الاجتماعى واكتساب المعايير الاجتماعية والقيم المختلفة ، كما أن سعادة الانسان لا تتحقق إلا من خلال التفاعل الجماعى الإيجابى سواء على مستوى الجماعات الصغرى التى ينتمى إليها عبر مراحل حياته أو الجماعات الكبرى فى المجتمع ومن المجالات الهامة للخدمة الاجتماعية الذى يحتاج للجماعة لتحقيق الكثير من الخدمات للفئة التى يتعامل معها مجال رعاية المسنين ، حيث تعتبر ممارسة الخدمة الاجتماعية مع كبار السن ممارسة معقدة تنطوي على المزيد من المتطلبات التى تحدد أهداف المهنة فى هذا المجال وذلك لتعدد احتياجات المسنين

من ناحية ووجود جماعات فرعية لكبار السن تواجه مخاطر من ناحية أخرى مما يجعل هناك أهدافاً وأدواراً متضاعفة يجب على الأخصائيين الاجتماعيين القيام بها في مجال العمل مع المسنين. (أبو المعاطي وآخرون : 2005، 7) وهذا ما أكدته دراسة (سالم 2010) على فعالية الجماعة كأداة في تدعيم ممارسة المسنين لحقوقهم.

ولقد واكبت طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التحديث والمعاصرة ، فقد استحدثت عشرات النماذج والاتجاهات والمداخل فضلاً عن استراتيجيات وأساليب الممارسة المهنية وأدوار جديدة للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين ، وقد حظيت بقدر وفير في استحداث نماذج ومداخل نظرية وأساليب فنية للعمل بها وتمشياً مع التطور في نظريات العلوم الانسانية وارتباطها بنظريات مختلفة، بدأ الاكاديميون والممارسون في تكوين النماذج من خلال وضع أنماط وأطر جزئية متكاملة تعتنى بتطبيق أصول هذه النظريات في مجالات مختلفة للممارسة المهنية وأطلق عليها النماذج الفرعية أو النظرية البيئية. (تركس :2014 ، 260)

والنماذج المهنية عناصر أساسية في المهن المختلفة سواء المهن التي تتعامل مع الجوانب الإنسانية أو الطبيعية ، وقد ارتبط النموذج بالعلوم الإنسانية منذ أن صاغ "ماكس ويبر" (M.Weber) أفكاره وتفسيره للتغير الاجتماعي من ما سماه بالنموذج المثالي للمجتمع. (منقريوس : 2003، 43)

والهدف الرئيسي من وجود النماذج العلمية هو تقديم بعض الأدوات أو الوسائل التي يمكن أن تسهل عملية الفهم لدى الأخصائي الاجتماعي للظواهر والمشكلات التي يتعامل معها ، كذلك يمكن لهذه النماذج أن تساهم في تنظيم عمل الأخصائي الاجتماعي عندما يخطط للتدخل المهني وعندما يهتم بمساعدة الأعضاء في مواجهة المشكلات أو الوقاية منها. (أبو النصر : 2009 ، 267)

وهذا ما تؤكدته دراسة (Hardcastle & Bisman , 2003) أن مهنة الخدمة الاجتماعية تواجه تحديات تتطلب الابتكار واستخدام النماذج العلمية المهنية الحديثة التي تسهم في زيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.

كما تؤكد دراسة (مشرف 2007) على ضرورة تصميم النماذج التصورية المستحدثة في بحوث خدمة الجماعة وتدريب السادة اعضاء هيئة التدريس عليها من خلال إقامة سيمينار، وكذلك تدريب الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين للعمل المهني لطريقة خدمة الجماعة من خلال عقد الدورات التنشيطية لهم.

ولهذا تتعدد النماذج المهنية العلمية المستخدمة في الممارسة المهنية للعمل مع جماعات المسنين ومن أمثلة هذه النماذج المهنية نموذج التدخل في الأزمات ، نموذج التركيز على المهام ، نموذج حل المشكلة ، النموذج التفاعلي ، نموذج الحياة ، النموذج المعرفي السلوكي، النموذج التنموي.... الخ ، وتشير الدراسات إلى استخدام بعض النماذج المهنية لخدمة الجماعة في مجال رعاية المسنين ومن أهمها : دراسة (عبدالرحمن 2004) والتي استهدفت قياس فاعلية نموذج الحياة لمواجهة المشكلات التي يعاني منها المسنين ، وقد أثبتت الدراسة فاعلية النموذج في مواجهة المشكلات التي تواجه المسنين. أما دراسة (شومان 2004) والتي استهدفت اختبار فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من الضغوط الحياتية للمسنين ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج في التخفيف من الضغوط الحياتية للمسنين.

وتأتى دراسة (حسن 2009) التى استهدفت التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للنماذج العلمية الخاصة بطريقة خدمة الجماعة فى الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، وقد توصلت إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل استخدام النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة فى الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

وأتفقت معها دراسة (حسن 2010) التى استهدفت تحديد العلاقة بين استخدام البرنامج التدريبي واكتساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارة فى استخدام النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة بالمجال المدرسي ، وقد توصلت إلى أن استخدام البرنامج التدريبي يؤدي إلى اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارة فى استخدام النموذج المعرفي السلوكي ، ونموذج التركيز على المهام ، ونموذج الأهداف الاجتماعية.

وتمكنت دراسة (James, 2010) من معرفة دور نموذج التفاعل الاجتماعي فى بناء علاقات اجتماعية ايجابية مشتركة بين المسنين وأن هذه العلاقات ساعدت المسنين فى التخفيف من مشاكلهم وأيضاً منحهم الفرصة لاستعادة خبراتهم السابقة من أجل الاستفادة منها فى المؤسسة والمجتمع.

وأشارت دراسة (تركس 2014) إلى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لممارسة النماذج المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي ومجال الشباب ومجال النوادي الثقافية والاجتماعية ، وتوصلت إلى برنامج تدريبي مقترح يساعد الأخصائيين الاجتماعيين لممارستهم للنماذج المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات.

أما دراسة (شرفاوي 2016) استهدفت تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعات المسنين ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج واهتمام الأعضاء بإنجاز مسؤولياتهم الاجتماعية.

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية فقد تطورت أيضاً ووفقاً للتطور الذى تمر به المهنة ، وأصبحت الطريقة لها نماذج عملية ومهنية خاصة بها ، وتحاول اختبار فعاليتها فى مختلف المجالات ، وذلك لكى تستطيع أن تساير المتغيرات العالمية التى تمر بها مختلف دول العالم. (Meares & Bravin : 2000,281)

وبالتالي فالأخصائي الاجتماعي هو العنصر الأساسي فى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى أي مجال من المجالات ، والتي يعتبر مجال رعاية المسنين احدها ، كان لابد من الاهتمام بممارسته للنماذج المهنية التى تساعده على اداء أدواره المهنية داخل مؤسسات رعاية المسنين على أعلى مستوى. (عوض : 2008 ، 246)

والصفة المهنية للأخصائي العمل مع جماعات المسنين لا يمكن أن تتحقق بدون التزامه بالاطار القيمي ، باستخدام مهارات ونماذج وأساليب الطريقة الأمر الذى يزيد من فاعلية أدائه وتحسين خدماته المقدمة ، وهذا ما أكد عليه " الرشيدى 1996" بأن نجاح عمل الأخصائي الاجتماعي فى مهنته يتوقف على ما لديه من مهارات ونماذج وأدوات ، وفى استخدامه لهذه المهارات والنماذج اثناء عمله مع الأفراد والجماعات والمجتمعات.

وتشير بعض الدراسات إلى ضرورة ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ومنها:

دراسة (عبدالله 2004) وقد استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المسنين ، وأكدت الدراسة أيضاً على أهمية طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة تلك المشكلات.

أما دراسة (على 2006) استهدفت التوصل إلى تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الجماعة باستخدام نموذج الأزمة في مواجهة مشكلة إساءة كبار السن ، وتوصلت الدراسة إلى وضع هذا التصور المقترح .

وقد تمكنت دراسة (السيد 2006) من تحديد المستلزمات المهنية لتأهيل أخصائي العمل مع جماعات المسنين في مستلزمات متعلقة بالاطار النظري، البرنامج ، المهارات المهنية ، وقامت بتصميم تصور مقترح لبرنامج لتأهيل الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات المسنين.

وتأتى دراسة (Koren , 2008) التي استهدفت التعرف على دور أخصائي الجماعة في دار الإقامة للمسنين ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأدوار كالمدافع والخبير والمعالج ، وأيضاً بينت الدراسة العديد من المهارات والنماذج والأساليب التي يجب أن يلتزم بها الأخصائي عند تعامله مع المسنين.

كما تمكنت دراسة (شراقوي 2010) من التعرف على الالتزام القيمي لأخصائي الجماعة من أجل تحسين نوعية الحياة للمسنين ، وتمكنت أيضاً دراسة (ناصر 2012) من تقويم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات العمل مع الجماعات بأندية المسنين.

أما دراسة (محمد 2015) استهدفت التعرف على أهم الاحتياجات المهنية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين ، واستنتجت الدراسة أن من أهم المعوقات هي قصور المعارف والقيم اللازمة للعمل في مجال المسنين ، النقص في الإعداد المهني في مجال المسنين ، نقص المعرفة بالمدخل والنماذج والنظريات العلمية المناسبة لمجال المسنين.

ومن ثم فأخصائي العمل مع الجماعات يسعى إلى ممارسة النماذج المهنية مع المسنين لتنمية كفاءتهم الاجتماعية من خلال استخدام النماذج المهنية في بناء وإقامة شبكة علاقات اجتماعية مع الأفراد المحيطين بهم وحل مشكلاتهم المتنوعة ومساعدتهم على أداء أدوارهم بكفاءة حتى يستطيعوا مجابهة الضغوط الحياتية المختلفة وتحمل مسؤولياتهم المنوطة بهم داخل المجتمع والعمل على انقاذهم من الدخول في دائرة التهميش والاستبعاد الاجتماعي ومساعدتهم على غرس مشاعر الانتماء نحو مجتمعهم.

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح عدم وجود دراسات تناولت الموضوع الراهن بصورة مباشرة ولكن توجد العديد من الدراسات المرتبطة بممارسة النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات من قبل الاكاديميين ولن يتطرق أحد الباحثين حول ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين الفعليين في مجال رعاية المسنين على كيفية تطبيق النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات .

كما يؤمن الباحث بأهمية النماذج المهنية باعتبارها من الموجهات التي تسهم في بناء الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجالات المختلفة بعامة ، ومجال رعاية المسنين بخاصة ، حيث تكون مرتبطة بطبيعة المجال وقيم وثقافة المجتمع ، وتساعد هذه الدراسة في تفعيل ممارسة النماذج المهنية بالأسلوب العلمي والمهني السليم في بحوث العمل مع جماعات المسنين مما يساعد في بناء نماذج علمية في المستقبل القريب.

وانطلاقاً من الطرح السابق من دراسات سابقة وأطر نظرية ومن أهمية ممارسة النماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، فلقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي :

ما متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟

ثانياً : أهمية الدراسة:

1. ايمان الباحث بأهمية النماذج المهنية في بحوث طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها من أهم الأدوات المهنية التي تساعد في الكشف عن واقع الممارسة وتفعيلها في مجال رعاية المسنين.
2. تؤكد الدراسة على أهمية ممارسة النماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية المسنين ، وخاصة اذا قام الأخصائيين الاجتماعيين بممارستها فعلياً وبمتابعة اكايدمية ومهنية.
3. تساهم هذه الدراسة في الكشف عن بعض المتطلبات (المعرفية والمهارية والقيمية) اللازمة للأخصائي الاجتماعي عند ممارسة النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين وذلك بهدف تفعيلها في المرحلة القادمة.
4. أن الاهتمام بقضايا المسنين ليس فقط لاعتبارات انسانية ولكن لكونهم طاقة بشرية يجب عدم اغفالها بل اعطاءها الفرصة للمشاركة في المجالات المختلفة داخل المجتمع.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

- 1- تحديد واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- 2- تحديد متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- 3- تحديد معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- 4- تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- 5- تصميم برنامج تدريبي مقترح لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

- 1- ما واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟
- 2- ما متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟
- 3- ما معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟
- 4- ما المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟

خامساً : مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المتطلبات: Requirements

تشير معاجم اللغة إلي أن كلمة "طلب" تعني محاولة وجدان الشيء وأخذه ... و"المطالبة" أن تطالب إنساناً بحق لك عنده ، ولا تزال تطالبه به. (منظور:1988، 601)
أما معجم ويبستر يعرف المتطلب Requirement بأنه الشيء الذى يشترط توافره أو يحتاج اليه وهو شرط مطلوب. (Webster's: 1993, 814) ويشير معجم " أكسفورد " إلي أن المتطلب هو الشيء الذي يستلزم وجوده أو هو شرط يجب توفيره أو الإذعان له. (Oxford :1993, 2557)
كما تحدد المتطلب فى معجم " لونج مان" بأنه شيء ما تحتاج إليه أو نبحث عنه لتحقيق غرض ما. (Longman: 2001, 564)

أيضاً يعرفه قاموس المورد بأنه حاجة وشرط أساسي مستلزم. (El maw rid: 2008, 624)
ويري "بدوي" أن المتطلبات هي " المؤهلات العقلية والاستعدادات البدنية المطلوبة في الشخص الذي سيوكل إليه وظيفة ما . (بدوي:1998،355)

وكذلك هي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن اتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد ، حتى يمكن تجنب الازدواج والصراع والتناقض وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم. (السكرى :2000، 526) . كما أنها : مجموعة الصفات والخصائص والعناصر التي تتجمع وتتألف وتتوافر معا في الأفراد وفق ظروف مختلفة وتعد بمثابة محددات للسلوك الظاهري وتمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية. (سالم :2000، 675)

ويقصد بالمتطلبات فى الدراسة الحالية هي الشروط المعرفية والمهارية والقيمية اللازم توافرها لتطوير ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.

ويحدد الباحث المتطلبات وفقاً لهذه الدراسة فيما يلي :

أ- المتطلبات المعرفية ب- المتطلبات المهارية ج- المتطلبات القيمية (الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على استمارة الاستبيان المستخدمة فى هذه الدراسة – لمعرفة هذه المتطلبات).

2- مفهوم النماذج المهنية : Professional Models

يعرف النموذج على أنه (يمثل الحقيقة) فالأخصائي الاجتماعي مثلاً يستخدم نموذج الحياة البشرية ذاتها لأنه يمثل تفاعل القوى في المجتمع الذي يعيش فيه العميل ، والذي يؤثر فيه العميل ويتأثر به. (درويش: 1998، 107)

وأيضاً هو نمط العلاقة التصورية الذي يتم تكوينه لتقليد أو نسخ أو إيضاح نموذج العلاقات التي تقوم بين ملاحظات أحد الباحثين ، ومثال ذلك نماذج السلوك الاجتماعي ، نماذج البناء الاجتماعي ، والنموذج هو تصور للواقع. (السكرى : 2000، 324)

فالنموذج بناء متكامل يعتمد على القدرات الذهنية والخبراء المهنية يتضمن الأهداف والاجراءات والممارسات التي يقوم بها الأخصائي والمستهدفين من الممارسة (العميل – الجماعة – المجتمع) من خلال موجّهات عملية مهنية. (منقريوس : 2003، 39)

وكذلك هو إطار علمي للممارسة المهنية يتضمن تحديد المتغيرات الأساسية للممارسة ويوضح أهداف التدخل ومجالات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات الممارسة المهنية. (حبيب:2009، 233) وينظر البعض للنماذج على أنها أنماط من العلاقات التي وضعت لتوضيح جزء محدود من الواقع ، والتي وجد أنها مفيدة وترشد في دراسة وفهم هذا الواقع. (أبو النصر: 2009، 267) ونستخلص أن النموذج هو عبارة عن مجموعة من التوجهات النظرية ، ويمكن الاسترشاد بالنموذج في اتجاه معين ، يمكن من خلاله الاستناد على مجموعة من الأفكار والمبادئ والمداخل التي تقضى على إحداث تغيير.

ويقصد الباحث بالنماذج المهنية في الدراسة الراهنة : عبارة عن مجموعة من الافتراضات النظرية والمهنية النابعة من خبرات الاكاديميين والباحثين العلميين والتي ترتبط بأهداف ونتائج بحوثهم العلمية وتعالج قصور معين أو قضية ما في واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية المسنين.

ويمكن للباحث وضع تعريف إجرائي للنماذج المهنية كم يلي:

- 1- بناء فكري قائم على مكونات مهارية واستخدامات لقدرات ذهنية تصور الواقع التطبيقي.
- 2- يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في مواقف ومشكلات مهنية متنوعة.
- 3- خطوات عملية يلتزم فيها الأخصائي الاجتماعي بمبادئ وإجراءات وأدوار محددة في العمل مع جماعات المسنين.

3- مفهوم جماعات المسنين: Elderly Groups

المسن هو الشخص الذي بلغ من العمر ستين عاماً طبقاً للتشريعات السائدة وقد انخفضت درجة أدائه طبقاً لمقومات شخصيته الجسمية والعقلية والثقافية بشكل مستمر خلال متطلبات حياته الذاتية والاجتماعية. (منقريوس : 2014، 416)

أما جماعات المسنين هي الجماعات التي تتكون في المؤسسات الايوائية للمسنين بغرض استخدام العلاقات الاجتماعية بين اعضائها وتوجيه هذه العلاقات بما يساعد على تنمية شخصياتهم وتحقيق الأغراض المشتركة للجماعة والتي تنحصر في الآتي: (السيد : 2006، 160)

- أ- إشباع الاحتياجات العاطفية لدى الأعضاء المسنين.
 - ب- إتاحة الفرصة للأعضاء لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.
 - ج- تقوية وتحسين العلاقات الاجتماعية بين المسنين.
 - د- إيجاد الفرص لتحمل المسؤولية واستعادة القيادة التي شعر بفقدانها بعد كبر سنه.
 - هـ- التنفيس عن مشاعر المسن في حرية وصراحة.
 - و- تبادل الرأي والمشورة والتجربة بين المسنين وبعضهم.
 - ز- إيجاد التنافس بين الجماعات وبعضها.
 - ح- شغل وقت الفراغ بطريقة ايجابية.
 - ط- الاستمتاع بالخدمات الترويحية في شكل جماعي.
- ويمكن تعريف جماعات المسنين إجرائياً كما يلي :**

- 1- جماعات صغيرة الحجم يتوافر فيها قدر كبير من التماسك بين اعضائها.
- 2- تتسم هذه الجماعات بالتفاعل الاجتماعي بين أعضائها بدور الرعاية .
- 3- يعمل معها أخصائي اجتماعي يساعدها على تصميم برامجها وتنفيذها وعلى تحقيق أهدافها.

سادساً : الإجراءات المنهجية:

- (1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف تحديد متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- (2) منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل من خلال الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة.
- (3) أدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان طبقت على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بدور رعاية المسنين ، حيث قام الباحث بإعداد هذا الاستمارة من خلال الخطوات الآتية:

1- تم تحديد المعلومات الأساسية المرتبطة بتساؤلات الدراسة فى ضوء (المراجع العلمية المتخصصة فى طريقة العمل مع الجماعات التى تناولت النماذج العلمية – الدراسات السابقة التى اهتمت بالنماذج العلمية فى طريقة العمل مع الجماعات ومجال رعاية المسنين - الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة)

2- وقد تضمنت الاستمارة فى صورتها النهائية المحاور التالية:

أ- البيانات الأولية

- ب- بيانات مرتبطة بواقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- ج- بيانات مرتبطة بمتطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين .
- د- بيانات مرتبطة بمعوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- و- مقترحات لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.

صدق الاستمارة:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستمارة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسوان ، لإبداء الرأي فى صلاحية الاستمارة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (88%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية.

- ب- **الصدق الذاتي الاحصائي:** والذي تمثل فى قيام الباحث بحسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات (ألفا كرونباخ) للاستمارة ، وبالتالي هو (9.43) ، أما الجذر التربيعي لمعامل ثبات التجزئة النصفية وهو (9.49) وهى نسبة عالية تجعل الاستمارة صالحة للتطبيق والقياس.
- ج- **صدق الاتساق الداخلي :** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينه من الأخصائيين الاجتماعيين من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (10) مفرد ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (0.5)

جدول رقم (1) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الأخصائيين الاجتماعيين (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	استمارة الأخصائيين الاجتماعيين	**0.983

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول رقم (1) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (0.01) ، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

- ثبات الاستمارة:

أ- طريقة ألفا كرونباخ : تم استخدام معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج (spss) وتم الحصول على معامل ثبات المقياس (0.89) ، وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة ثبات عالية.
ب- طريقة التجزئة نصفية : تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام طريقة التجزئة النصفية المتمثلة في معادلة سبيرمان براون ، وتم التوصل إلي معامل ارتباط قدره (0.90) وهو معامل ارتباط دال احصائياً.

(4) مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة على دور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة ، وكان عددها سبعة وستون دار بمحافظة القاهرة ، وخمسة عشر دار بمحافظة الجيزة.
ب- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (82) أخصائي اجتماعي كما هو مبين بالجدول التالي :

م	المؤسسات	العدد	إجمالي عد الأخصائيين الاجتماعيين	عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين
1	دور رعاية المسنين بالقاهرة	67	84	67
2	دور رعاية المسنين بالجيزة	15	15	15
	المجموع		99	82

- نتائج إحصائية ترتبط بوصف المجال البشري للدراسة:

جدول رقم (2) "يوضح النوع والسن والمؤهل الدراسي ومدة العمل للأخصائيين الاجتماعيين" ن = 82

م	النوع	ك	النسبة المئوية
1	ذكر	39	47.5
2	أنثى	43	52.5
إجمالي		82	%100
م	السن	ك	النسبة المئوية
1	أقل من 30 سنة	24	29.3
2	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	39	47.5
3	من 40 لأقل من 50 سنة	10	12.2
4	من 50 سنة فأكثر	9	11
إجمالي		82	%100
م	المؤهل الدراسي	ك	النسبة المئوية
1	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	63	76.8
2	ليسانس آداب قسم اجتماع	7	8.5
3	دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	8	9.7
4	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	4	5
5	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	-	-
إجمالي		82	%100
م	سنوات الخبرة	ك	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	13	15.8
2	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	21	25.6
3	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	37	45.1
5	15 سنة فأكثر	11	13.5
إجمالي		82	%100

يتبين من الجدول السابق أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين إناث بنسبة (52.5%)، بينما نسبة (47.5%) منهم ذكور، ويرجع ذلك وفقاً للبيان الإحصائي الخاص بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة لعام 2020/2019.

- أن أكثر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين تتراوح أعمارهم (من 30 لأقل من 40 سنة) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (47.5%)، يليها (أقل من 30 سنة) سنة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (29.3%)، وهذا يوضح أن هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين فئة شبابية ذوى الخبرة المحدودة، والذين يحتاجون إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء والمتابعة المستمرة من خلال الدورات التدريبية من أجل اكسابهم الخبرات والمهارات المهنية حتى يستطيعوا ممارسة النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.

- أن أكثر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (76.8%)، وهذا يؤكد على أهمية الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي بدور رعاية المسنين، وجاء في المرتبة الثانية دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (9.7%)، وهذا يدل على كلما حصل الأخصائي الاجتماعي على درجات علمية في الدراسات العليا كلما ساعد ذلك على صقل خبراته ومعارفه ومهاراته في العمل مع جماعات المسنين.

- أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة بالعمل حيث تتراوح سنوات الخبرة (10 سنوات لأقل من 15 سنة) بنسبة (45.1%) في المرتبة الأولى ، يليها الفترة (من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات) بنسبة (25.6%) في المرتبة الثانية ، ويشير ذلك إلى توافق سن الأخصائيين الاجتماعيين مع سنوات خبراتهم كما هو موضح بالجدول .

ج- المجال الزمني: فترة جمع البيانات من 2020 / 6 / 15 حتى 2020 / 9 / 22
سابعاً : نتائج الدراسة :

- نتائج احصائية ترتبط بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه:

- ما واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ؟

جدول رقم (3) "يوضح معرفة الأخصائي الاجتماعي بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	الاستجابة	ك	النسبة المئوية
1	نعم	68	82.9
2	لا	14	17.1
	إجمالي	82	%100
م	السن	ك	النسبة المئوية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم معرفة بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين كانت بنسبة (82.9 %) في حين أن نسبة (17.1 %) ليس لديهم معرفة بتلك النماذج ، وتفسر هذه النتائج بأن هناك معرفة بالنماذج ولكن ليست معرفة عميقة عنها ، وهذا يدل على اهتمام واجتهادات بعض الأخصائيين الاجتماعيين في محاولة التعرف على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية مع جماعات المسنين.

جدول رقم (4) "يوضح مصادر معرفة الأخصائي الاجتماعي بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين ن=82

م	المصادر	التكرارات	النسبة	ترتيب
1	الالتحاق بالدراسات العليا	8	9.7	5
2	الدورات التدريبية التي حصلت عليها للعمل مع جماعات المسنين	7	8.5	6
3	المراجع والدراسات السابقة المتخصصة في خدمة الجماعة	27	32.9	1
4	أشرافي على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية المسنين	10	12.2	4
5	بعض الزملاء الملتحقين بالدراسات العليا	4	5	7
6	المواقع الالكترونية العلمية المتخصصة في مجال رعاية المسنين	12	14.6	3
7	الندوات والمحاضرات المتخصصة للعمل مع جماعات المسنين	14	17.1	2

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين لمعرفة النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين كانت المراجع والدراسات السابقة المتخصصة في خدمة الجماعة وذلك بنسبة (32.9%) وجاءت في الترتيب الأول ، أما الندوات والمحاضرات المتخصصة للعمل مع جماعات المسنين جاءت في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (17.1%) ، يليها المواقع الالكترونية العلمية المتخصصة في مجال رعاية المسنين ثم أشرافي على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية المسنين ثم الالتحاق بالدراسات العليا ثم الدورات التدريبية التي حصلت عليها للعمل مع جماعات المسنين وفي الترتيب الأخير بعض الزملاء الملتحقين بالدراسات العليا ، وتدل هذه النتائج على مهارة الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام المصادر العلمية التي تمكنهم من التعرف على النماذج العلمية لطريقة العمل مع الجماعات ، وبتفسير هذه النتائج أيضا ظهور احتياج إلى الدورات التدريبية والالتحاق بالدراسات العليا لزيادة خبراتهم وصقل مهاراتهم كأحد المصادر الهامة في هذا المجال.

جدول رقم (5) "يوضح استخدام النماذج المهنية في العمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	الاستجابة	ك	النسبة المئوية
1	نعم	33	40.2
2	لا	49	59.8
	إجمالي	82	100%
م	السن	ك	النسبة المئوية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (59.8%) من الأخصائيين الاجتماعيين لا يستخدمون تلك النماذج نهائياً وهي نسبة عالية في حين أن نسبة (40.2%) يستخدموا النماذج المهنية في العمل مع جماعات المسنين ، ، وتعتبر هذه النتائج عن واقع غير مرضى يتطلب استخدام النماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية المسنين ، كما يؤكد ذلك على وجود فجوة واسعة بين النظرية والتطبيق فيما يتعلق بممارسة النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين ، وهذا دليل على ضرورة معرفة متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين ، وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت عليه دراسة " Hardcastle & Bisman, 2003 " إلى ضرورة استخدام النماذج العلمية المهنية الحديثة التي تسهم في زيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.

جدول رقم (6) "يوضح أكثر النماذج المهنية استخداماً للعمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	النماذج	التكرارات	النسبة	ترتيب
1	النموذج التنموي في خدمة الجماعة	3	3.7	6
2	النموذج المعرفي السلوكي	5	6.1	5
3	نموذج التركيز على المهام	21	25.6	2
4	نموذج حل المشكلة	12	14.6	4
5	النموذج التفاعلي - نموذج الحياة	14	17.1	3
6	نموذج التدخل في الأزمات	27	32.9	1

يتبين من الجدول السابق أن أكثر النماذج المهنية استخداماً للعمل مع جماعات المسنين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين كان نموذج التدخل في الأزمات في الترتيب الأول وذلك بنسبة (32.9%) ، ويليه نموذج التركيز على المهام في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (25.6%) ، وجاء النموذج المعرفي

السلوكي في الترتيب الخامس وذلك بنسبة (6.1%) ، أما النموذج التنموي في خدمة الجماعة جاء في الترتيب السادس والأخير وذلك بنسبة (3.7%) ، وهذا يشير إلى أهمية النماذج المهنية في الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية كعامة ، وطريقة العمل مع الجماعات خاصة وربطها بالاتجاهات الحديثة للممارسة المهنية بمجال رعاية المسنين.

جدول رقم (7) "يوضح واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين" ن=82

م	واقع الممارسة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	احياد	لا				
		ك	ك	ك				
1	أحدد النموذج المناسب الذي يتناسب مع احتياجات جماعات المسنين	23	22	37	150	1.83	.843	4
2	أهتم بممارسة النماذج المهنية المستحدثة مع جماعات المسنين	17	30	35	146	1.78	.770	7
3	أختار النموذج المهني الذي يتناسب مع أهداف المؤسسة التي اعلم بها	20	23	39	145	1.77	.821	8
4	اعتمد على النماذج المهنية في فهم وتفسير المواقف المهنية مع جماعات المسنين	24	29	29	159	1.94	.807	2
5	اتبع الخطوات المهنية لتطبيق النموذج في الموقف المهني مع جماعات المسنين	14	35	33	145	1.77	.725	8 م
6	أعد التقارير الدورية لممارستي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين	13	42	27	150	1.83	.681	4 م
7	أحرص على تقويم نتائج ممارستي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين	14	34	34	144	1.76	.730	10
8	المرونة في ممارسة النماذج بما يتلائم مع ظروف المسنين والبيئة المحيطة بهم	15	35	32	147	1.79	.733	6
9	التنوع في استخدام الأساليب المهنية المختلفة أثناء ممارسة النماذج مع المسنين	23	28	31	156	1.90	.811	3
10	توظيف مهارات النموذج المهني المستخدم لتنمية قدرات جماعات المسنين	28	25	29	163	1.99	.839	1
	الإجمالي					1.84	0.776	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى واقع ممارسة النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = 1.84 وانحراف معياري (0.776) ، حيث جاء توظيف مهارات النموذج المهني المستخدم لتنمية قدرات جماعات المسنين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.99)

وجاء اعتمد على النماذج المهنية في فهم وتفسير المواقف المهنية مع جماعات المسنين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.94) ، وجاء في نهاية الترتيب اختيار النموذج المهني الذي يتناسب مع أهداف المؤسسة التي اعلم بها ، اتبع الخطوات المهنية لتطبيق النموذج في الموقف المهني مع جماعات المسنين في المرتبة الثامنة ومكرر بمتوسط حسابي (1.77) ، وجاء أحرص على تقويم نتائج ممارستي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.76) ، وتدل هذه النتائج على أهمية عملية التقويم المهني لعمل الأخصائي في ممارسته للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من أجل التعرف على الايجابيات وتدعيمها ، والسلبيات لتغييرها ، وهذا يؤكد على أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد أهم متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.

- نتائج احصائية ترتبط بالإجابة على التساؤل الثاني ومواده:

ما متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين؟

أ- المتطلبات المعرفية:

جدول رقم (8) "يوضح المتطلبات المعرفية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	المتطلبات المعرفية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ن
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	دراسة الاحتياجات الفعلية لاستخدام النموذج المناسب في الموقف المهني مع المسنين	13	33	36	141	1.72	.725	8
2	معارف مرتبطة بالاستراتيجيات الملائمة التي تستخدم لممارسة النموذج مع جماعات المسنين	12	28	42	134	1.63	.729	10
3	احتاج إلي المعارف الخاصة بخصائص النموذج المستخدم مع جماعات المسنين	20	23	39	145	1.77	.821	6
4	الامام بالمعارف المتعلقة بالأهداف التي يسعى النموذج إلى تحقيقها مع المسنين	23	22	37	150	1.83	.843	4
5	معارف مرتبطة بخطوات تطبيق النماذج المهنية مع جماعات المسنين	18	23	41	141	1.72	.805	8 م
6	الامام بالمعارف الخاصة بالأساليب المهنية لتطبيق النموذج المهني	16	28	38	142	1.73	.771	7
7	احتاج إلي المعارف الخاصة بمفاهيم النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين	28	35	19	173	2.11	.754	2
8	معارف مرتبطة بأهمية النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين	29	37	16	177	2.16	.728	1
9	معارف مرتبطة بنوعية الأدوار التي يمكن أن أقوم بها لتطبيق النموذج	30	31	21	173	2.11	.786	2 م
10	احتاج إلي معرفة الأنشطة والبرامج التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق النموذج	12	43	27	149	1.82	.669	5
	الإجمالي					1.86	0.763	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المتطلبات المعرفية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = (1.86) وانحراف معياري (0.763)، حيث جاءت معارف مرتبطة بأهمية النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.16)، وجاء احتاج إلي المعارف الخاصة بمفاهيم النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين، معارف مرتبطة بنوعية الأدوار التي يمكن أن أقوم بها لتطبيق النموذج في المرتبة الثانية ومكرر بمتوسط حسابي (2.11)، وجاء في نهاية الترتيب دراسة الاحتياجات الفعلية لاستخدام النموذج المناسب في الموقف المهني مع المسنين، معارف مرتبطة بخطوات تطبيق النماذج المهنية مع جماعات المسنين في المرتبة الثامنة ومكرر بمتوسط حسابي (1.72)، وجاءت معارف مرتبطة بالاستراتيجيات الملائمة التي تستخدم لممارسة النموذج مع جماعات المسنين في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.63)، ونستنتج من ذلك بأن الأخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلى المتطلبات المعرفية حتى تساعدهم على تنمية ادائهم المهني في ممارسة النماذج المهنية في العمل مع جماعات المسنين، وهذا ما أشارت إليه دراسة "مشرف 2007" إلى معرفة وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين على النماذج المهنية للعمل مع الجماعات من خلال عقد الدورات التنشيطية لهم، كما أشارت دراسة "تركس 2014" إلى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لممارسة النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.

ب-المتطلبات المهنية :

جدول رقم (9) "يوضح المتطلبات المهنية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	المتطلبات المهنية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	اقيم أدائي المهني مع جماعات المسنين	10	29	43	131	1.6	0.7	10
2	القدرة علي وضع وتصميم البرامج الجماعية للمسنين	10	36	36	138	1.68	0.683	6
3	أوظف المناقشات الجماعية للتخفيف من الضغوط التي يعاني منها المسنين	15	33	34	145	1.77	0.742	5
4	استثمار الموارد المتاحة بالمؤسسة لتقديم البرامج الجماعية للمسنين	29	28	25	168	2.05	0.815	1
5	توجيه التفاعل الايجابي في ممارسة المسنين للأنشطة الجماعية المختلفة	13	26	43	134	1.63	0.746	9
6	تنظيم الوقت اثناء عملي مع جماعات المسنين	15	34	33	146	1.78	0.737	4
7	أوظف معلوماتي لحل مشكلات المسنين	25	28	29	160	1.95	0.815	3
8	اقوم بتسجيل كافة الأعمال المهنية مع المسنين	10	33	39	135	1.65	0.692	8
9	القدرة علي التشخيص وتقدير احتياجات جماعات المسنين	11	34	37	138	1.68	0.701	6 م
10	القدرة علي التواصل مع جماعات المسنين	25	29	28	161	1.96	0.808	2
	الإجمالي					1.78	0.744	متوسط مستوى

يتبين من الجدول السابق أن مستوى المتطلبات المهنية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = 1.78 وإنحراف معياري (0.744) ، حيث جاء استثمار الموارد المتاحة بالمؤسسة لتقديم البرامج الجماعية للمسنين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.05) ، وجاءت القدرة علي التواصل مع جماعات المسنين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.96) ، وجاء في نهاية الترتيب توجيه التفاعل الايجابي في ممارسة المسنين للأنشطة الجماعية المختلفة وجاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.63) ، وجاء اقيم أدائي المهني مع جماعات المسنين في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.60) ، ونستنتج من ذلك أهمية المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين عند ممارستهم للنماذج المهنية في العمل مع جماعات المسنين ، وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة "Koren,2008" التي بينت العديد من المهارات والنماذج والأساليب التي يجب أن يلتزم بها الأخصائي عند تعامله مع المسنين ، وأضافت دراسة "ناصر 2012" ضرورة استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات العمل مع الجماعات بأندية المسنين ، وأشارت دراسة "محمد 2015" إلى ضرورة معرفة الاحتياجات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية المسنين.

ج- المتطلبات القيمية :

جدول رقم (10) "يوضح المتطلبات القيمية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين " ن=82

م	المتطلبات القيمية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	ممارسة النماذج في ضوء قيم واخلاقيات المهنة	11	35	36	139	1.70	0.697	8
2	الالتزام بممارسة النماذج في اطار ثقافة المجتمع	19	26	37	146	1.78	0.802	6
3	الحرص علي التعاون مع جماعات المسنين	11	35	36	139	1.70	0.697	8 م
4	الالتزام بالنظام في عملي مع جماعات المسنين	15	36	31	148	1.80	0.728	5
5	الحرص علي اتباع السلوك الديمقراطي اثناء ممارسة الأنشطة لجماعات المسنين	10	39	33	141	1.72	0.672	7
6	الالتزام بتطبيق المساواة خلال عملي مع المسنين	30	23	29	165	2.01	0.853	3
7	إعطاء الفرصة للمسنين لإبداء آرائهم بحرية	10	34	38	136	1.66	0.689	10
8	اللجوء للاستفسار في بعض المواقف المهنية مع جماعات المسنين	17	33	32	149	1.82	0.756	4
9	اتباع القيم التنظيمية التي تعكس نجاح تطبيق النموذج مع المسنين	33	38	11	186	2.27	0.686	1
10	الالتزام بتحقيق أهداف النموذج المستخدم مع جماعات المسنين	35	34	13	186	2.27	0.721	1 م
	الإجمالي					1.87	0.730	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المتطلبات القيمية للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = (1.87) وانحراف معياري (0.730) ، حيث جاء اتباع القيم التنظيمية التي تعكس نجاح تطبيق النموذج مع المسنين ، الالتزام بتحقيق أهداف النموذج المستخدم مع جماعات المسنين في المرتبة الأولى ومكرر بمتوسط حسابي (2.27) ، وجاء في نهاية الترتيب ممارسة النماذج في ضوء قيم واخلاقيات المهنة ، الحرص علي التعاون مع جماعات المسنين في المرتبة الثامنة ومكرر بمتوسط حسابي (1.70) ، أما إعطاء الفرصة للمسنين لإبداء آرائهم بحرية جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.66) ، ونستنتج من ذلك أهمية المتطلبات القيمية للأخصائيين الاجتماعيين عند ممارستهم للنماذج المهنية في العمل مع جماعات المسنين ، وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة " شرقاوي 2010 " إلى ضرورة الالتزام القيمي لأخصائي الجماعة من أجل تحسين نوعية الحياة للمسنين.

- نتائج احصائية ترتبط بالإجابة على التساؤل الثالث ومؤداه:

ما معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟

أ. معوقات من جانب الأخصائي الاجتماعي :

جدول رقم (11) "يوضح معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين " ن=82 "

م	معوقات من جانب الأخصائي الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رقم
		لا	أحيانا	نعم				
		ك	ك	ك				
1	نقص خبرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين حول فنيات استخدام النماذج المهنية مع جماعات المسنين	14	38	30	180	2.20	0.710	2
2	ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على تحديد المفاهيم المناسبة للنماذج المهنية في مجال المسنين	26	28	28	166	2.02	0.816	4
3	ضعف الاستعداد الشخصي من جانب بعض الأخصائيين لاستخدام النماذج المهنية مع المسنين	15	33	34	183	2.23	0.742	1
4	صعوبة حصول الأخصائيين الاجتماعيين علي دورات تدريبية لممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين	19	34	29	174	2.12	0.760	3
5	اعتبار بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه النماذج غير مفيدة	28	29	25	161	1.96	0.808	5
	الإجمالي					2.1	0.767	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من جانب الأخصائي الاجتماعي (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.1 وانحراف معياري (0.767) ، حيث جاء ضعف الاستعداد الشخصي من جانب بعض الأخصائيين لاستخدام النماذج المهنية مع المسنين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23) ، أما اعتبار بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه النماذج غير مفيدة جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.96) ، وجاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين في مجملها متوسطة وتؤكد هذه النتائج على أن استخدام النماذج المهنية يحتاج لتدريب مستمر وتوجيه فني يرشد الأخصائي الاجتماعي على كيفية مواجهة هذه الصعوبات ، ويجب دراسة كيفية تطبيق وممارسة النماذج المهنية والتدريب عليها قبل الاستخدام.

ب. معوقات من جانب المسن:

جدول رقم (12) "يوضح معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من جانب المسن " ن=82

م	معوقات من جانب المسن	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	قلة وعى المسنين بأهمية هذه النماذج المهنية	48	15	19	193	2.35	0.837	1
2	لا يوجد استعداد لدى المسنين لعملية المساعدة من خلال الأخصائي	28	24	30	162	1.98	0.846	3
3	ضعف رغبة المسنين علي الانضمام للجماعات المناسبة لهم	18	25	39	143	1.74	0.798	4
4	عزوف المسنين عن المشاركة في الأنشطة الجماعية المتعلقة بتطبيق النماذج المهنية	12	16	54	122	1.49	0.741	5
5	تطبيق النماذج المهنية يحتاج إلي وقت طويل لا يتلائم مع أوقات جماعات المسنين	37	31	15	187	2.28	0.742	2
	الإجمالي					1.97	0.793	متوسط مستوى

يتبين من الجدول السابق أن مستوى معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من جانب المسن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = 1.97 وانحراف معياري (0.793) ، حيث جاءت قلة وعى المسنين بأهمية هذه النماذج المهنية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.35) ، أما عزوف المسنين عن المشاركة في الأنشطة الجماعية المتعلقة بتطبيق النماذج المهنية جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.49) ، هذه النتائج تعبر عن واقع جماعات المسنين

ومبررات قلة استخدام الأخصائيين الاجتماعيين النماذج المهنية معهم ، وهذا يشير إلى أهمية تفعيل دور جماعات المسنين والاهتمام برفع وعيهم وتوفير الوقت المناسب لممارسة النماذج المهنية معهم.

ج- معوقات من جانب إدارة المؤسسة :

جدول رقم (13) "يوضح معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من جانب إدارة المؤسسة " ن=82

م	معوقات من جانب إدارة المؤسسة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	أحيانا لا	لا				
		ك	ك	ك				
1	صعوبة فهم إدارة المؤسسة للنماذج المهنية	43	32	7	200	2.44	0.650	3
2	التركيز علي الأعمال التقليدية للأخصائيين الاجتماعيين دون المهنية	42	35	5	201	2.45	0.612	2
3	لا تهتم إدارة المؤسسة بتطوير قدرات الأخصائيين الاجتماعيين المهنية	37	29	16	185	2.26	0.767	4
4	لا توفر المراجع العلمية الحديثة للأخصائيين الاجتماعيين	43	35	4	203	2.48	0.593	1
5	قلة الاهتمام بمعرفة الاحتياجات التدريبية الفعلية للأخصائيين الاجتماعيين	32	33	17	179	2.18	0.756	5
	الإجمالي					2.4	0.676	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن مستوى معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين من جانب إدارة المؤسسة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.4 وانحراف معياري (0.676) ، ومن أهم تلك المعوقات ما يلي : لا توفر المراجع العلمية الحديثة للأخصائيين الاجتماعيين وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.48) ، أما قلة الاهتمام بمعرفة الاحتياجات التدريبية الفعلية للأخصائيين الاجتماعيين جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.18) ، تفسر هذه النتائج بأن هناك تصور خاطئ عن عمل الأخصائي الاجتماعي وإهماله من جانب بعض مديري مؤسسات رعاية المسنين ، وذلك يؤكد على أهمية العمل مع إدارة المؤسسة وضمن فريق عمل مناسب لتوفير الجو المناسب الذي يمكن الأخصائي من العمل بفنيات حديثة بجانب تفعيل دور المؤسسة بتقديم الدعم الفني والمهني للأخصائي الاجتماعي.

- نتائج احصائية ترتبط بالإجابة على التساؤل الرابع ومؤداه:
ما المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين؟
جدول رقم (14) "يوضح مقترحات لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع
جماعات المسنين " ن=82

م	المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رتبة
		نعم	أحياناً	لا				
		ك	ك	ك				
1	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين علي التنمية الذاتية لزيادة ادانهم المهني في مجال رعاية المسنين	49	30	3	210	2.56	0.569	4
2	فتح قنوات اتصال تستمر بين المؤسسات الاكاديمية وبين مؤسسات رعاية المسنين للتعرف علي واقع الممارسة للنماذج المهنية	47	28	7	204	2.49	0.653	5
3	ضرورة توفير الوقت الكافي لممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين	39	27	16	187	2.28	0.774	8
4	اهتمام إدارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات المهنية والتدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين	43	23	16	191	2.33	0.787	6
5	إثراء مكتبة مؤسسة رعاية المسنين بمراجع عن النماذج المهنية المستحدثة وطرق استخدامها	33	36	13	184	2.24	0.713	9
6	اهتمام الاخصائيين بالاطلاع علي النماذج في المهن والمجالات المختلفة للاستفادة منها وتطويعها مع طبيعة الممارسة في مجال رعاية المسنين	42	24	16	190	2.32	0.784	7
7	إعداد دليل إرشادي خاص بطرق ممارسة النماذج المهنية في مجال رعاية المسنين	51	27	4	211	2.27	0.589	3
8	تقديم نظام الحوافز لتحفيز الأخصائيين الاجتماعيين لرفع كفاءتهم في ممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين	38	24	20	182	2.22	0.817	10
9	عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية ممارسة النماذج المهنية بالشكل العلمي السليم	57	20	5	216	2.63	0.599	1
10	استخدام الاساليب المهنية المتنوعة اثناء ممارسة النماذج مع جماعات المسنين	54	22	6	212	2.59	0.628	2
	الإجمالي					2.42	0.691	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مستوي مقترحات تفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.42 وإنحراف معياري (0.691) ، ومن أهم تلك المقترحات ما يلي : عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية ممارسة النماذج المهنية بالشكل العلمي السليم وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.63) ، استخدام الاساليب المهنية المتنوعة اثناء ممارسة النماذج مع جماعات المسنين وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.59) ، أما إثراء مكتبة مؤسسة رعاية المسنين بمراجع عن النماذج المهنية المستحدثة وطرق استخدامها جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.24) ، وجاء تقديم نظام الحوافز لتحفيز الأخصائيين الاجتماعيين لرفع كفاءتهم في ممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.22) ، لقد جاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو هذه المقترحات بنسبة مرتفعة ، مما يؤكد أهمية هذه المقترحات في تفعيل ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.

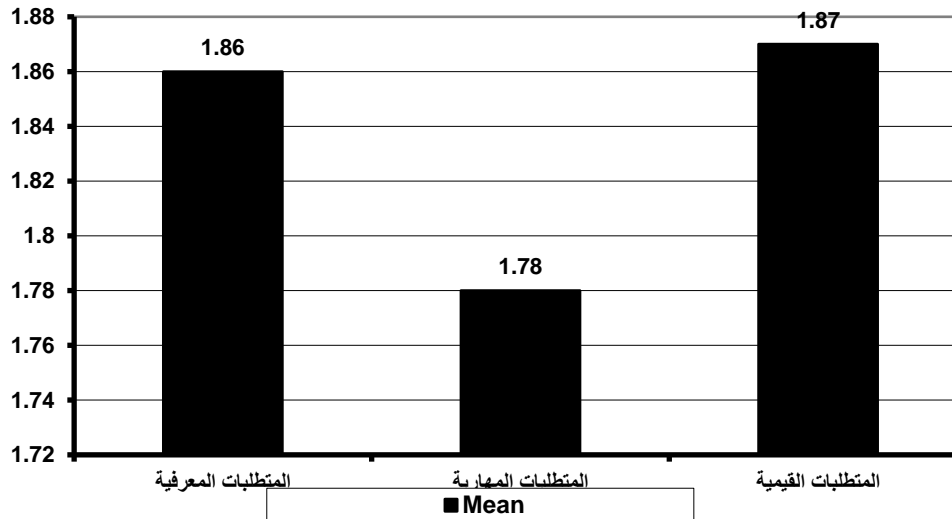
جدول رقم (15) يوضح مستويات متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ن=82

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية	1.86	0.763	متوسط	2
2	المتطلبات المهارية	1.78	0.744	متوسط	3
3	المتطلبات القيمية	1.87	0.730	متوسط	1
	المتطلبات ككل	1.84	0.745	مستوى متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستويات متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون ، تمثلت فيما يلي:
الترتيب الأول للمتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (1.87) ، الترتيب الثاني للمتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (1.86) ، الترتيب الثالث للمتطلبات المهارية بمتوسط حسابي (1.78).
وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام (1.84) ، وهو مستوي متوسط.

شكل رقم (1)

يوضح مستويات متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين



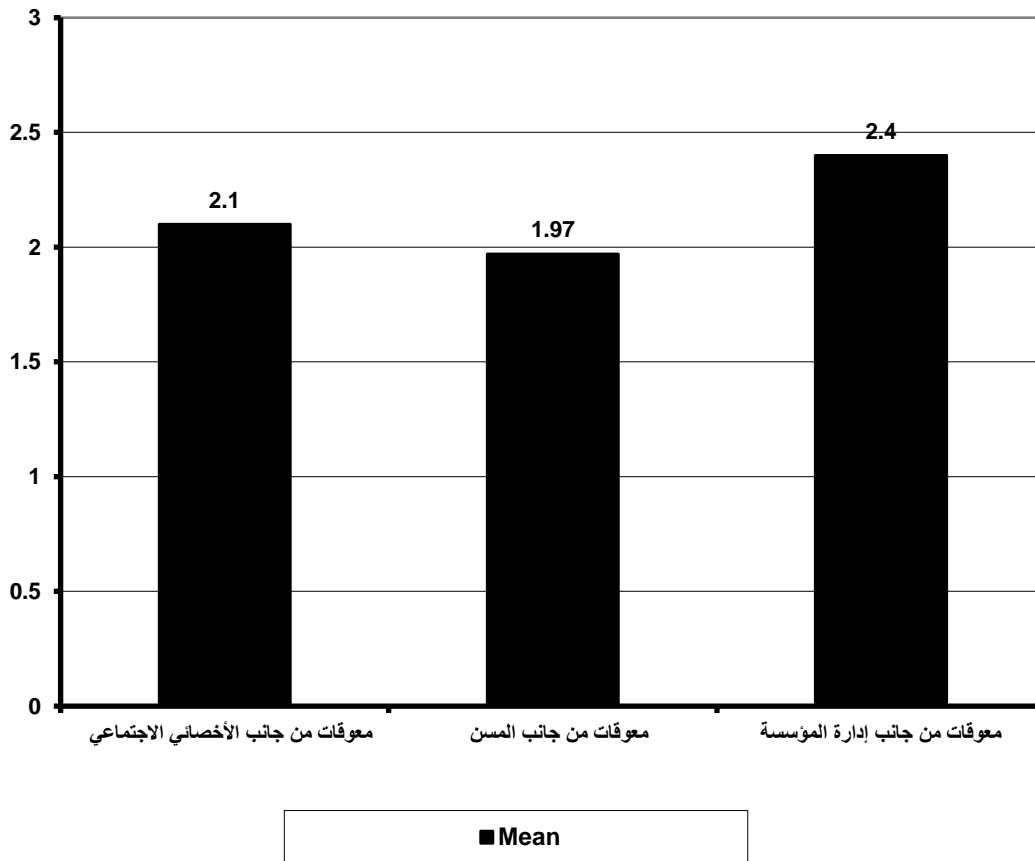
جدول رقم (16) يوضح مستويات معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين ن=82

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	معوقات من جانب الأخصائي الاجتماعي	2.1	0.767	متوسط	2
2	معوقات من جانب المسن	1.97	0.793	متوسط	3
3	معوقات من جانب إدارة المؤسسة	2.4	0.676	مرتفع	1
	المتطلبات ككل	2.16	0.745	مستوى متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن مستويات معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون ، تمثلت فيما يلي:
الترتيب الأول معوقات من جانب إدارة المؤسسة بمتوسط حسابي (2.4). الترتيب الثاني معوقات من جانب الأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.1). الترتيب الثالث معوقات من جانب المسن بمتوسط حسابي (1.97). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام (2.16) ، وهو مستوي متوسط.

شكل رقم (2)

يوضح مستويات معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين



جدول (17) يوضح العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية ومصادر معرفتك بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (ن=82)

م	المتغيرات الديموجرافية	مصادر معرفتك بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
1	السن	جاما	**0.856
2	المؤهل الدراسي	جاما	**0.789
3	سنوات الخبرة	جاما	**0.805

*معنوي عند (0.05) **معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) ومصادر معرفتك بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوي معنوية 0.01 ، وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي زادت مصادر معرفته بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.

جدول (18) يوضح العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية وواقع ممارستك للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (ن=82)

م	المتغيرات الديموجرافية	واقع ممارستك للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
1	السن	جاما	**0.755
2	المؤهل الدراسي	جاما	**0.827
3	سنوات الخبرة	جاما	**0.913

*معنوي عند (0.05) **معنوي عند (0.01)

يتبين من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) وواقع ممارستك للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوي معنوية 0.01 ، وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي زاد واقع ممارسته للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.

جدول (19) يوضح العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية ومتطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين (ن=82)

م	المتغيرات الديموجرافية	متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
1	السن	جاما	**0.836
2	المؤهل الدراسي	جاما	**0.737
3	سنوات الخبرة	جاما	**0.659

*معنوي عند (0.05) **معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) ومتطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوى معنوية 0.01، وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي زادت معرفته بمتطلبات ممارسته للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.

ثامناً : مستخلصات الدراسة :

- من خلال نتائج الدراسة وتحليلها ، يمكن استخلاص ما يلي :
- 1- أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة والجيزة هم ذوى الخبرة ويظهر ذلك من خلال سنوات الخبرة.
 - 2- معظم الأخصائيين الاجتماعيين لديهم معرفة بالنماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وهذه المعرفة غير عميقة ، وتحتاج إلى تدعيم من خلال إتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين لحضور الدورات التدريبية التي توضح كيفية ممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين.
 - 3- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) ومصادر معرفة الأخصائي الاجتماعي بالنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوى معنوية (0.01) .
 - 4- تعددت المصادر التي اعتمد عليها الأخصائيين الاجتماعيين في معرفة النماذج المهنية ومنها : (المراجع والدراسات السابقة المتخصصة في خدمة الجماعة - الندوات والمحاضرات - المواقع الالكترونية العلمية - الإشراف على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية - الالتحاق بالدراسات العليا - الدورات التدريبية) وهذه الاستجابات تؤكد على رغبة بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الاجتهاد وتطوير وتحسين مستوى أدائهم المهني.
 - 5- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) وواقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوى معنوية (0.01) .
 - 6- أن نسبة (59.8%) من الأخصائيين الاجتماعيين لا يستخدمون تلك النماذج نهائياً في حين أن نسبة (40.2%) يستخدموا النماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين .
 - 7- أن أكثر النماذج المهنية استخداماً للعمل مع جماعات المسنين هي نموذج التدخل في الازمات ونموذج التركيز على المهام والنموذج التفاعلي ونموذج الحياة ونموذج حل المشكلة والنموذج المعرفي السلوكي والنموذج التنموي .
 - 8- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة) ومتطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين عند مستوى معنوية (0.01) .
 - 9- أن هناك متطلبات لممارسة النماذج المهنية ومنها:
 - أ- المتطلبات المعرفية : ومن أهمها حسب ترتيب استجابات الأخصائيين الاجتماعيين:
 - معارف مرتبطة بأهمية النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين.
 - المعارف الخاصة بمفاهيم النموذج المستخدم في الموقف المهني مع جماعات المسنين.
 - معارف مرتبطة بنوعية الأدوار التي يمكن أن أقوم بها لتطبيق النموذج.
 - الامام بالمعارف المتعلقة بالأهداف التي يسعى النموذج إلي تحقيقها مع المسنين.
 - معرفة الأنشطة والبرامج التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق النموذج.
 - المعارف الخاصة بخصائص النموذج المستخدم مع جماعات المسنين.
 - ب- المتطلبات مهارية : ومن أهمها حسب ترتيب استجابات الأخصائيين الاجتماعيين:

- استثمار الموارد المتاحة بالمؤسسة لتقديم البرامج الجماعية للمسنين.
- القدرة علي التواصل مع جماعات المسنين.
- أوظف معلوماتي لحل مشكلات المسنين.
- تنظيم الوقت اثناء عملي مع جماعات المسنين .
- أوظف المناقشات الجماعية للتخفيف من الضغوط التي يعاني منها المسنين.
- القدرة علي وضع وتصميم البرامج الجماعية للمسنين
- **ج- المتطلبات القيمية : ومن أهمها حسب ترتيب استجابات الأخصائيين الاجتماعيين:**
- اتباع القيم التنظيمية التي تعكس نجاح تطبيق النموذج مع المسنين .
- الالتزام بتحقيق أهداف النموذج المستخدم مع جماعات المسنين .
- الالتزام بتطبيق المساواة خلال عملي مع المسنين.
- اللجوء للاستفسار في بعض المواقف المهنية مع جماعات المسنين.
- الالتزام بالنظام في عملي مع جماعات المسنين.
- الالتزام بممارسة النماذج في اطار ثقافة المجتمع.
- 10- تحددت معوقات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للنماذج المهنية مع جماعات المسنين في المعوقات التالية بالترتيب :
- **أ- معوقات من جانب الأخصائي الاجتماعي:**
- ضعف الاستعداد الشخصي من جانب بعض الأخصائيين لاستخدام النماذج المهنية مع المسنين.
- نقص خبرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين حول فنيات استخدام النماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- صعوبة حصول الأخصائيين الاجتماعيين علي دورات تدريبية لممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- **ب- معوقات من جانب المسن :**
- قلة وعي المسنين بأهمية هذه النماذج المهنية.
- تطبيق النماذج المهنية يحتاج إلي وقت طويل لا يتلائم مع أوقات جماعات المسنين.
- لا يوجد استعداد لدي المسنين لعملية المساعدة من خلال الأخصائي.
- **ج- معوقات من جانب إدارة المؤسسة:**
- لا توفر المراجع العلمية الحديثة للأخصائيين الاجتماعيين.
- التركيز علي الأعمال التقليدية للأخصائيين الاجتماعيين دون المهنية.
- صعوبة فهم إدارة المؤسسة للنماذج المهنية.
- 11- جاءت معظم المقترحات لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين بنسب مرتفعة ، مما يؤكد على حاجة الأخصائيين الاجتماعيين لأليات تستخدم لتطوير أدائهم ومنها :
- عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية ممارسة النماذج المهنية بالشكل العلمي السليم.
- استخدام الاساليب المهنية المتنوعة اثناء ممارسة النماذج مع جماعات المسنين.

- إعداد دليل إرشادي خاص بطرق ممارسة النماذج المهنية في مجال رعاية المسنين.
 - تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين علي التنمية الذاتية لزيادة ادائهم المهني في مجال رعاية المسنين.
 - فتح قنوات اتصال تستمر بين المؤسسات الاكاديمية وبين مؤسسات رعاية المسنين للتعرف علي واقع الممارسة للنماذج المهنية.
 - اهتمام إدارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات المهنية والتدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين.
 - اهتمام الاخصائيين بالاطلاع علي النماذج في المهن والمجالات المختلفة للاستفادة منها وتطويرها مع طبيعة الممارسة في مجال رعاية المسنين.
 - ضرورة توفير الوقت الكافي لممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين.
- تاسعاً : البرنامج التدريبي المقترح لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.**

أولاً: الأسس التي في ضوئها وضع البرنامج التدريبي المقترح :

- 1- نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة.
- 2- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- 3- الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات ونماذجها المهنية.
- 4- نتائج مقابلة الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية المسنين.
- 5- ملاحظات الباحث المتكررة من خلال الإشراف على طلاب التدريب الميداني في مجال رعاية المسنين.

ثانياً: أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

- (أ) الهدف العام للبرنامج : تفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية للعمل مع جماعات المسنين.
- (ب) الأهداف الفرعية للبرنامج :
 - 1- تنمية الجوانب المعرفية لممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
 - 2- تنمية الجوانب مهارية لممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
 - 3- تنمية الجوانب القيمية لممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين.
 - 4- اكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارة في التعامل مع معوقات ممارسة النماذج المهنية مع جماعات المسنين.

ثالثاً : محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

- تحديد المادة التدريبية وهي كل ما يستخدم في عملية التدريب كما يلي :
- 1- الجوانب النظرية : وتتضمن المعارف النظرية المتعلقة بالنماذج المهنية للطريقة مثل :
 - مفهوم وأهمية النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات .
 - أنواع النماذج المهنية.
 - خطوات استخدام كل نموذج مهني .
 - الصعوبات التي تواجه الممارسين في استخدام النماذج المهنية.
 - 2- الجوانب العملية :
 - التدريب على خطوات كل نموذج مهني.

- التدريب على اختيار النموذج المهني المناسب لمشكلة محددة.
- التدريب على كيفية التعامل مع الصعوبات التي تواجه الممارسة في تحقيق بعض النماذج المهنية.

رابعاً : الفئات المستهدفة:

- الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بدور رعاية المسنين .

خامساً : الجهات المشاركة في تنفيذ البرنامج المقترح :

1- كليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية.

2- الإدارات الاجتماعية التابع لها دور رعاية المسنين .

سادساً : القائمون بالعملية التدريبية:

(أ) الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالنماذج المهنية بأقسام خدمة الجماعة بكليات الخدمة الاجتماعية.

(ب) الخبراء في مجال رعاية المسنين.

سابعاً : الأساليب التدريبية المستخدمة:

المحاضرات – الندوات – ورش العمل – لعب الدور – المناقشات الجماعية – دراسة الحالات – الملاحظة – التعليم بالنماذج.

ثامناً : الاستراتيجيات المستخدمة:

استراتيجية الإقناع – حل المشكلة والتعاون – التعلم – تغيير السلوك.

تاسعاً : الأدوار المستخدمة:

دور المساعد – الموجه- مسهل الاتصال – المستثير – المدرب – المنمى – المعلم – الملاحظ .

عاشراً: المهارات المستخدمة:

المهارة في تكوين علاقة مهنية – مهارة الاتصال بالمشاعر – الملاحظة – المشاركة – التقويم.

حادي عشر: مكان تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

دور رعاية المسنين .

ثاني عشر: مدة تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح :

يكون هناك جدول زمني موزع على خمسة اسابيع كل اسبوع ثلاثة جلسات تدريبية في كل يوم تدريبي
جلستان تدريبيتان مدة كل منها ساعتين.

ثالث عشر : تقييم البرنامج التدريبي المقترح:

أ- استخدام مقياس عن النماذج المهنية مع جماعات المسنين.

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية لأعضاء الجماعة (المتدربين).

ج- (تقارير المدربين وملاحظاتهم – تقارير المسؤولين عن البرنامج التدريبي – ملاحظات المتدربين

عن البرنامج التدريبي) .

References:

- 1- Ali, Maher Abu El-Maati (2009). Social WORK in the field of elderly care, University Book Publishing and Distribution Center, Cairo, Helwan University.
- 2- United Nations (2002). Report of the Second World Assembly on Aging for the Madrid International Plan of Action on Aging for the year 2002 AD,

- United Nations Publications No. A Conf.197-9 Madrid from April 8 to 12, 2002.
- 3- Demographic Center (2003). Papers in Egypt's Demography, "The Elderly People in Egypt, Demographically, Socially and Economically," Cairo.
 - 4- The National Social Insurance Authority (1999). Directory of insurance services, Cairo.
 - 5- Omran, Nasr (2011): Social Work in the Fields of Professional Practice, Second Edition, Zahraa Al Sharq Library, Cairo.
 - 6- Abu El-Maati, Maher and others (2005). General Practice in Social Work in Elderly Care, University Book Publishing and Distribution Center, Cairo, Helwan University.
 - 7- Salem, Samah Salem Awad (2010). The Effectiveness of the Community as a Tool in Supporting the Elderly's Exercise of Their Rights, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 28, C3, College of Social Work, Helwan University.
 - 8- Turks, Magdy Fawy Abu Al-Ela Ahmad (2014). Training needs for practicing professional models in the Method of working with groups "A descriptive and analytical study applied to social workers working in the school field, the youth field, and the cultural and social clubs field in Al Kawthar district in Sohag", Journal of Social Work, No. 52, Association The Egyptian Society for Social Workers, Cairo.
 - 9- Mangrious, Nassif Fahmy (2003). Social service models between formal practice and professional practice, a working paper presented to the Sixteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 10- Abu El-Nasr, Medhat (2009), The Art of Practicing Social Work, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo.
 - 11- Hardcastle. D. & Bisman.c. (2003). Innovations In Teaching Social Work Research, The International Journal, Vol. 22, Iss.1.
 - 12- Musharraf, Adel Musharraf Muhammad (2007). Problems of Designing Conceptual Models Used in Community Service Research: Field Study, The Twentieth International Scientific Conference on Social Service, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 13- Abdulrahman, Afaf Rashid (2004). A comparative analytical study of the problems of retirees and a proposed model from the perspective of a life

- model to confront them, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 14- Shoman, Abdul-Nasif Yusef (2004). The effectiveness of the life model in case work to alleviating the life pressures of the elderly, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 15- Hassan, Hindawi Abdullah (2009). The reality of using scientific models of the method of group work in professional practice in the school field, the seventh scientific conference, Cairo Journal of Social Service, Higher Institute of Social Service in Cairo.
 - 16- Hassan, Hindawi Abdullah (2010). A training program to provide social workers in the school field with the skill in using scientific models for the method of community service, the twenty-third international scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 17- James .m. (2010) .Model Of Social Interaction In Group Work With Elderly, Journal Social Work With Group, Vol.1, Iss.1.
 - 18- Sharqawi, Imad Tharwat (2016). Using the task focus model in group work for the development of social responsibility among the elderly, Social Service Journal, No. 56, C5, Egyptian Society of Social Workers, Cairo.
 - 19- Meares .p. & Bravin.c. (2000). The Hand Book Of Social Work Practice, U.S.A Publication, INC.
 - 20- Awad, Ahmad Muhammad Ahmad (2008) The relationship between the professional preparation of a social worker and his professional performance in elderly institutions, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 25, C1, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 21- Al-Rashidi, Malak Ahmed (1996). Leadership and Local Community Development, The Eleventh Conference of Statistics and Social Sciences, No. (1), Ain Shams University.
 - 22- Abdullah, Azza Abdul-Jalil Abdulaziz (2004). Determining the training needs of a specialist working with groups to alleviate the severity of social problems among the elderly, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 17, C1, Faculty of Social Work, Helwan University.
 - 23- Ali, Hiam Ali Hamed (2006). Towards a proposed conception for using the group worker to use the crisis intervention model to confront the

- problem of elder abuse, Journal of Studies in Social Work, Vol. 21, C1, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 24- El-Sayed, Hanan Shawky (2006). A descriptive study of the professional requirements to qualify the group worker to work with elderly groups, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 20, Section 1, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 25- Koren. C. (2008). The Group Workers Role In Homes For The Aged, Journal Of Social Work In Long-term Care, Vol.3, Iss.2.
- 26- Sharqawi, Emad Tharwat (2010). The ethical commitment of the group worker and improving the quality of life for the elderly, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, No. 28, C5, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 27- Nassef, Ali Yahya Yahya (2012). Evaluation of social workers 'use of skills to work with groups in elderly clubs, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 33, C13, College of Social Work, Helwan University.
- 28- Muhammad, Al-Jawhara Al-Drees (2015). Obstacles to the general practice skills of a social worker in the field of elderly care, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, p. 39, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 29- Ibn Manzur (1988), Lisan al-Arab Muhit, Dar Al-Jeel, Beirut.
- 30- Webster Dictionary of the English (1993). Usage, librairie du libanan publishers.
- 31- Oxford English Dictionary (1993). Oxford, Clarendon press.
- 32- Longman (2001) .dictionary active study, New edition, British, national group.
- 33- El Mawrid Al-waseet (2008). Concise Dictionary, Dar Elilmalayin, Libanan.
- 34- Badawi, Ahmed Zaki (1998). Glossary of Social Sciences Terms, Lebanon Library, Beirut.
- 35- Al-Sukry, Ahmed Shafiq (2000). Dictionary of Social Work and Social Services, University Knowledge House, Alexandria.

- 36- Salem, Ismail Mustafa (2000). Elements of the scientific and professional preparation of a social worker who works with family problems, the eleventh conference, Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum branch.
- 37- Darwish, Yahya Hassan (1998). Glossary of Social work Terms, Egyptian International Publishing Company, Longman, Cairo.
- 38- Mangrious, Nassif Fahmy (2003). Professional models and scientific theories and their applications in the method of the group worke, Zahraa Al-Sharq, Cairo.
- 39- Habib, Jamal Shehata (2009). General Practice, Modern Perspective on Social Work, Modern University Office, Alexandria.
- 40- Mangrious, Nassif Fahmy (2014). Development of the Professional Practice of Social Work Professional Issues and Field Research, First Edition, Modern University Office, Alexandria.